

تهذيب سيرة ابن هشام 96 | أمر الحديبية - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:20](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ عود حميد آآ نستكمل ان شاء الله ما كنا بدأناه من آآ قراءة وآآ تعليق على كتاب تهذيب سيرة - [00:00:40](#)

ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله. كنا توقفنا آآ قبل شهر رمضان المعظم. اسأل الله سبحانه وتعالى على ان يجعلنا واياكم فيه من المقبولين ومن الفائزين. كنا انتهينا من الكلام عن آآ غزوة بني المصطلق وآآ حادثة الافك - [00:01:00](#)

والدروس المستفادة منهما. يقول المصنف هنا رحمه الله امر الحديبية. امر الحديبية في اخر سنة ست بيقول ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة شهر رمضان وخرج في ذي القعدة معتمرا لا يريد حربا - [00:01:20](#)

واستنفر العرب ومن حوله من اهل البوادي من الاعراب. ليخرجوا معه وهو يخشى من قريش الذي صنعوا ان يعرضوا له بحرب او يصدوه عن البيت فابطأ عليه كثير من الاعراب. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المهاجرين - [00:01:50](#)

والانصار ومن لحق به من العرب وساق معه الهدي واحرم بالعمرة ليأمن انا الناس من حربه وليعلم الناس انه انما خرج زائرا لهذا البيت ومعظما له. النبي صلى الله عليه وسلم بعد آآ غزوة الاحزاب وبعد ما رد الله عز وجل كيد الكفار والمشركين - [00:02:19](#)

من الاحزاب قريش والاحبابيش وهطفان ويهود بني قريظة. ودرهم الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم وقال الان نغزوهم ولا يغزوننا. الان نغزوهم ولا يغزوننا. وبعدين بدأت بقى السرايا والبعوس - [00:02:51](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كل يوم يمر عليه من بعد غزوة الاحزاب يكسب ارضا جديدة ويتوسع في بسط نفوذه وتوطيد وضعه السياسي داخل جزيرة العرب. اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

ان يذهب ليعتمر خلي بالكم في الوقت ده لم يكن بينه وبين قريش هدنة. ما فيش هدنة ما فيش معاهدة في الصلح انما كان بينهم الحرب الضروس. اخر لقاء شافوا به وعد كان فين - [00:03:31](#)

في غزوة الاحزاب ومع ذلك اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم انه يذهب الى العمرة واعتمر في شهر ذي القعدة وكل عمرات النبي صلى الله عليه وسلم كانت في زو القعدة سبحانه الله - [00:03:47](#)

عشان كده او في الاشهر الحرم عشان كده ده كان ابطال لما كانت تعتقده الجاهلية من ان من احل من اهل بالعمرة في الشهر الحرام فان فهزا من افجر الفجور. فالنبي صلى الله عليه وسلم بقى يهل بالعمرة في شهر الايه؟ شهر ذي القعدة. اللي هو الشهر الحرام - [00:04:03](#)

العمرة فقط مش الحج العمرة فقط. ودي كانت سنة ست الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم اللي هاجروا من مكة بقى لهم ست سنين بعاد عن البيت والبيت الحرام محل ومهبط افئدة الخلق - [00:04:25](#)

قال الله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة للناس وان مثابة للناس يعني كلما رجعوا عنه وصدروا الى بلادهم سابوا اليه وتعلقوا بها كنت زمان استغرب من اللي بيحب يسمع الشيخ السديس - [00:04:41](#)

طبيعة قراءته تختلف تماما عن قراءة القراء المصريين وانا فعلا ما كنتش اواه بالمره يعني لحد ما زهبت لأول عمرة في حياتي كانت في سنة الفين وستة وكان اللي بيصلي امام الحرم في الوقت ده كان الشيخ السديس والشيخ الشريف - [00:04:59](#)

وفعلا ادركت ان لازم اللي هيروح الحرم هيجب يسمع الشيخ السديس. هو في الحقيقة الشيخ السديس بيمسل له ايه ؟ جو زكريات واخذ بالك زكريات بتربطه بالمكان ده وده خلى كتير من القراء اللي اشتهروا او انتشروا مرتبطين بقصة البيت الحرام - [00:05:16](#)

فتخيل بقى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اللي طول عمرهم عايشين في مكة وطول عمرهم مع وبعدين البيت الحرام ده كل الناس بتعظمه بما فيهم المشركين يعني مشركي مكة المفروض ان هم بيعظموا البيت الحرام. انت وانت ملاحز يعني - [00:05:38](#)

بس على طريقتهم وما ادخلوه في دين ابراهيم من الشراكيات ومن الياه؟ من المخالفات. ومع ذلك آآ الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم ست سنوات بعيد عن البيت الحرام زلما وقهرا - [00:05:54](#)

قال الله عز وجل الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقوله ربنا الله وكانت الجريمة اللي هم طلعوا بسببها من ايه؟ من مكة فاوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت رؤيا - [00:06:07](#)

رأها النبي صلى الله عليه وسلم انه يدخل المسجد الحرام هو واصحابه يطوفون بالبيت محلقين رؤوسهم ومقصرين آآ طيب بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام رأى الرؤية ديت دعا الناس. هنا ما فيش استشارة - [00:06:23](#)

مش هيستشيرهم ليه لان الامر ده ايه؟ وحي جاي له امر هيطلع الامر ده خطير كون انه يطلع مسافة ربعمية وسبعين كيلو متر او قرابة الخمسميت كيلو متر. من المدينة لمكة - [00:06:45](#)

وهيطلع بعدد يتراوح ما بين الف واربعمئة والف وخمسمائة ده اللي خرج مع النبي عليه الصلاة والسلام. وليس معهم سلاح الا سلاح الراكب. الراكب اللي ماشي في في السفر سلاحه سلاح خفيف. سيوف خفيف - [00:06:59](#)

مش مش مستعدين مش كتائب حربية فالنبي عليه الصلاة والسلام اعلن انه سيخرج قاصدا الاعتماد وزيارة البيت الحرام وقلد هديه الهدي اللي هو ما يهدى يعني يتقرب به ويذبح عند البيت الحرام ويتصدق به على الفقراء - [00:07:14](#)

اللي هو من الابل والبقر والغنم واشباهها وقلدها يعني وضع في اعناقها القلائد التي تثبت او توضح لكل من رآها انها هدي. لكن دي كانت عادة العرب واقرها الاسلام ان ان الهدي لا يهدى للبيت يعلم - [00:07:37](#)

يشعر ويقلد يشعر يعني ييجي على ضهره من فوق كده ويسلته يجرحوه حاجة بسيطة فيسيل الدم. يعمل خطوط كده يبقى ده ايه؟ ده هدي. او يقلد يوضع في آآ عنقل هذه الانعام يوضع فيها بقى القلائد اللي تسبت انها ايه؟ انها هدي - [00:07:55](#)

وجه النبي عليه الصلاة والسلام عند ذي الحليفة زي الحليفة له حاليا اسمها ابيار علي على حدود المدينة واحرم بالعمرة وقبل ذلك كان دعا كل من حوله من الاعراب عايز عدد كبير - [00:08:17](#)

ليقلل من خطورة رد فعل قريش كان رد الفعل كالاتي خرج الصحابة رضوان الله عليهم من الصادقين والمتقين عن بكرة ابيه. ولم يلتفتوا الى هذه الخطورة وتختلف المنافقون عن بكرة ابيهم. لم يخرج منه الا واحد بس - [00:08:30](#)

اسم الجد ابن قيس ولما جه الجد وقع وساعة بيعة الرضوان هرب من البيعة البيعة اللي نزل الرضوان عليها سبحان الله يعني شوف شوف الانسان هيبقى مخزول بقى تيجي معنا في الفوائد - [00:08:53](#)

النبي بايع الناس كلها الف وربعميت واحد وهو قام هربان يلصق بايه؟ ابطي ناقته عشان ما يباعش وما يدخلش في الحرب دي اصلا. والاعراب الاعراب تخلفوا سيقول لك المخلفون من الاعراب - [00:09:05](#)

شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم في الحقيقة هم كانوا ايه؟ يظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ستستأصل شأفتهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. قل فمن يملك لكم من الله شيئا اراد بكم ضرا - [00:09:21](#)

او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا. بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدان ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء. وكنتم قوما بورا - [00:09:42](#)

قوما هلكى طيب خرج قلة قليلة من الاعراب خرج الصحابة المؤمنون المتقون الصادقون تخلف عامة الاعراب اللي هم اشد كفنا

ونفاقا وتخلف المنافقون واصحاب القلوب المريضة وزهب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:59

اه زائرا للبيت الحرام ومعظما له طبعاً المحرم بيبقى لابس لبس الاحرام ولبس الاحرام يختلف عن اللي هو بيبقى الازار والرداء

والمحرم بيحرم عليه اشياء الهيئة كده دي هيئة قوم ارادوا ان - 00:10:22

نسكا لا ان يشعلوا حربا نشوف بقى ايه مجريات الاحداث وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعسفان موضع على بعد تقريبا ايه مرحلتين من المدينة واستعمل على المدينة النبي صلى الله عليه وسلم لما يسيبها كده لازم يولي عليها حد يأمر عليهم

حد استعمل - 00:10:38

آآ نميلة ابن عبدالله الليثي. فاكرين احنا كنا زكرنا نميلة بن عبدالله ليست قبل كده لو حضراتكم فاكرين وان ده اللي قتل آآ مقياس ابن

صباة النبي صلى الله عليه وسلم قال لوجدتم معلق باستار الكعبة فاقتلوه هو ده اللي قتله - 00:11:07

وده كان واحد من قادات الصحابة. تخيل واحد النبي بيمسكه المدينة من بعد منه ده يبقى قدره ايه؟ امكانياته ايه؟ مهاراته ايه بس

للاسف هتجد عامة المسلمين وابناء المسلمين ما يعرفوش عنه حاجة - 00:11:23

يعني ده كان واحد بيبقى يقوم مقام النبي صلى الله عليه وسلم في قيادة المدينة والنبي في غزوة بعيدة على بعد خمسمية كيلو

طيب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعسفان موضع على بعد - 00:11:37

آآ قرابة الثمانين كيلو كده من من مكة بسموه على بعد مرحلتين. المرحلة تقريبا اربعين كيلو بيقول فجاء من بشر ابن سفيان

الكعبي فقال يا رسول الله هذه قریش قد سمعت بمسيرك - 00:11:52

فخرجوا معهم العوز المطافيل وقد نزلوا بزي طوى يعاهدون الله لا تدخلها عليهم ابدا وهزا خالد بن الوليد في خيلهم قد قدموها الى

كراع الغميم الغميم ده وادي آآ امام عسفان بثمانية اميال - 00:12:17

يبقى حطه خالد ابن الوليد ومعه مائتا مائة مقاتل في الاول كده ليصدوا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عن البيت. وهم

اجتمعوا معهم العوز جمع عازز وهي الناقة حديسة العهد بالولادة - 00:12:44

اللي بتدر لبن والمطافيل اللي هي آآ النوق التي آآ معها اولادها. يعني خرجوا عاملين حسابهم. مطولين وهنشرب باللبن وهندبح منكم

وهنحارب لحد مستحيل تدخل مكة بالطريقة اللي انت جايها دي - 00:13:00

طيب بس في نفس الوقت لو ناخذ بالناس من خط سير الاحداث كده قریش كانت بتتجنب الصدام المباشر مع النبي عليه الصلاة

والسلام وقد نزلوا بزي طوى وده برضو موضع قرب مكة وراء عسفان - 00:13:21

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبعت الرسالة عن طريق بشر ابن سفيان وده ليس من اهل ليس آآ من من صلب قریش.

هيبعت لهم بقى الرسالة بقى اسمع بقى الرسالة ودقتها كده قال يا ويح قریش - 00:13:38

لقد اكلتهم الحرب مازا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر العرب فانهم اصابوني كان ذلك الذي ارادوا. وان اظهرني الله عليهم دخلوا في

الاسلام وافرين وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة - 00:13:57

فما تظن قریش فوالله لا ازال اجاهد على الذي بعسني به حتى يظهره الله او تنفرد هذه السالفة. السالفة يعني العنق تنفرد الواحد

امتى رقبته تنفرد تلاقيه حاجتين يا اما حد يضربه ضيقته برقبته يقتل او لما يموت بقى كل جسمه مفاصله بتسترخي كده -

00:14:18

فدي كناية يعني ايه ؟ هافضل اقاتل لحد ما اموت. ادي معنى كلمة تنفرد ايه ؟ سالفتي تعالوا نبص في الرسايل اللي النبي صلى الله

عليه وسلم بعثها لقریش كده - 00:14:42

اتفقنا قبل كده النبي صلى الله عليه وسلم مع انه يوحي اليه ومؤيد من السماء وهو نبي الله واشد الخلق خشية واعلمهم بالله لكن

كان من اتم الناس في الاخذ بالاسباب. والحيلة والحزر والاستعداد والاخذ بالقوة. صح كده - 00:14:55

خد اول حاجة عملها النبي عليه الصلاة والسلام انه بدأ يشاور اصحابه نعمل ايه فابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه قال له يا

رسول الله نحن ما خرجنا نريد قتالا - 00:15:13

فسنمضي الى طريقنا ومن قاتلنا قاتلناه. احنا طالعين لنا هدف نعمل عمرة وماعرضناشي القتال لكن لو حبوا يحولوا بيننا وبين البيت الحرام بالقتال قاتلناهم فكأن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اختاروا هذا المسلك. ان هم هيمضوا الى طريقهم ويتجنبوا الصدام. والبء بالصدام - [00:15:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بعث رسايل مهمة لقريش. اول رسالة انا عارف الواقع بتاعكم جيدا انتم مهزومين هزيمة نكراء من اول بدر وما حققتموه من نصر في احد منقوص وفررتم من حمراء الاسد - [00:15:54](#)

وكان لنا موعد معكم في بدر الاخرة فلم توفوه. غزوة بدر الايه؟ الاخرة. اللي هو في الموسم الثاني. سم اتيتم وحدكم وحديدكم الى المدينة لتستأصلوا فتى المسلمين في غزوة الخندق فرجعتم مدحورين - [00:16:12](#)

مهزومين فقد انهكتهم الحرم. شف كده يقوم يقول له ايه يقول له يا ويح قريش لقد اكلتهم الحرب في بعض الروايات انهكتهم الحرب وبعدين يقول له عارف كويس ان هم لأ مش في حالة كويسة ولا حاجة. بما هم بيمسلوا ان هم اقوياء ومش اقوياء. ثاني حاجة - [00:16:32](#)

مازا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر العرب؟ النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يبعس بهذه الرسالة رسالة الاطمئنان. انا عايز سلم انا عايز جو هادئ ابلغ فيه الدعوة - [00:16:54](#)

انا مش عايز توتر وقلق ده بالنسبة له اولوية اولي مكسب فييفاوضهم عليه. ايه اللي يضركم بعد طب انتم ضعفاء وانهكتكم الحرب ولم يعد بكم قوة للقتال. سيبوني مني للعرب - [00:17:08](#)

ما زعيم الاخ خلوا بيني وبين الناس. في رواية ثانية قال ايه وان ارادوا ماددتهم مدة يعني عقدت معهم عهد او هدنة لمدة. سنة اتنين ثلاثة عشرة ياخذوا نفسهم واخذ نفسي. ونستفيد - [00:17:24](#)

قال ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر العرب؟ لو العرب قتلوني انتم ارتحتم. طب لو انا انتصرت؟ نفس الهدف التالت بقى تدخلوا في دين اسلام ايه اللي يمنعكم تدخلوا في دين الاسلام - [00:17:39](#)

طب لو لا كده ولا كده؟ قال وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة. خدتوا نفسكم فبعد كده لو دخلتم حرب تقدرتوا تقاتلوا. ده بقى درس لو انا عايز اعمل تسويق دورة في التسويق - [00:17:54](#)

تسويق قرار معين او اللي احنا بنقولها في في اللغة بتاعة السوق يعني بعلي المنتج بعلي اقنعني انت انت ليه تخليني اشترى المنتج؟ ايه اللي يخليني اقبل كلامك ايه هو ده بقى اللي احنا بنقله بقى؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له الطريقة المرتبة في الكلام دي. طيب اخر حاجة بقى رسالة التهديد اللي هي في الاولويات - [00:18:06](#)

متأخرة طب ما يعملوش اي حاجة بقى قال فوالله فما تظن قريش هم فاكرين ايه؟ فوالله لا ازال اجاهد على الذي بعسني به حتى يظهره الله او تنفرد هذه السالفة. ودي يا اخواننا قاعدة عايزين نحطها بقى قلادة في عنقنا كده - [00:18:30](#)

هفضل اشتغل لدين ربنا. اعمل من اجل هذا الدين اضحي من اجل هذا الدين. ابزل من اجل هذا الدين. ايه انتم فاكرين لحد ما اموت قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:18:50](#)

الاية دي الاية دي يعني اية عميقة جدا تأخذ بشغاف القلب. وتهز اعماقك هذا قل يا محمد صلى الله عليه وسلم ان صلاتي ونسكي ومحياي حياتي كلها ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. بذلك امرت انا اول المسلمين - [00:19:11](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من رجل يخرج بنا على طريق غير طريقهم التي هم بها الان حد يعرف يطلعنا من طريق نتفادي الصدام بتاعهم ده وان رجلا من بني اسلم قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسلك بهم طريقا وعرا اجر لا - [00:19:33](#)

اجرل يعني ميان حجارة. اتبهدلوا فيه اخر بهدلة بين شعاب والشعب المكان اللي بيبقى ايه منخفض بين او الدقيقة المنخفضة بين الجبال داخل الجبال كده فلما خرجوا منه وقد شق ذلك على المسلمين اصواتهم مشقة شديدة وافضوا الى ارض سهلة عند منقطع

الوادي - [00:19:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس قولوا نستغفر الله ونتوب اليه نستغفر الله ونتوب اليه. فقالوا ذلك. قاموا قايلين كلهم

نستغفر الله ونتوب اليه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والله انها للحنة - [00:20:20](#)

التي عرضت على بني اسرائيل فلم يقبلوها. ايه اللي اتعرض على بني اسرائيل واذا قلنا لهم ادخلوا هذه القرية آآ وكلوا منها فكلوا منها حيث شئتم رغدا ودخول الباب سجدا وقولوا - [00:20:38](#)

حنة نفغر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. حنة يعني حط يا ربنا عنا خطايانا حنة انزل عنا الخطايا نقنا من الخطايا. الخطايا كانها اوزار كانها احمال بني اسرائيل قالوا ايه؟ قالوا حنة - [00:21:00](#)

شف طول عمرهم اهل مكة وقلوبهم نجسة الا ما رحم ربي سبحانه وتعالى. فعلا سبحان الله يعني. قالوا حنة وبدل ما يدخلوا سجدا وراكعين يعني دخلوا يزحفون على استاهيه فانزلنا عليهم رجزا من السماء - [00:21:22](#)

بما كانوا يفسقون خلاص فبدل الزين زلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. طيب الصحابة رضوان الله عليهم كان عندهم تسليم كامل. قولوا نستغفر الله ونتوب اليه. قال نستغفر الله ونتوب اليه. وسبحان الله بقى

يعني انت خد الملمح هنا - [00:21:42](#)

الصبر بتاع الصلاة الاول الخروج على امر مكروه للنفس. فيه مشقة فيه خوف. سانيا عدم التفلت من القيادة الشرعية وعدم تفرق

الاراء وتشعب الاهواء وكلهم بيصدروا عن رأي واحد. لما تصيبهم مشقة يتذكروا امر الله عز - [00:22:05](#)

عز وجل ويتذكروا التعلق بالله سبحانه وتعالى ويستغفروا. في دليل على ان الاستغفار يورث قوة في القلب وان ذكر الله عز وجل مما يقوي القلوب. تستدفع به النقم وتستجلب به النعم - [00:22:27](#)

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقالوا فقال اسلكوا ذات اليمين بين ظهري الحمض في طريق تخرجهم على سنية المرار بيتقال المرار والمرار مهبط الحديدية من اسفل مكة - [00:22:43](#)

الحديدية ده مكان ببعد الان اربعة وعشرين كيلو متر عن مكة. على طريق جدة القديم. عند الشميسي كده اربعة وعشرين كيلو يعني احنا لما بنجيها على الجي بي اس دلوقتي - [00:23:01](#)

بتعرفي شو بس بدك اختيارات بالعربية ولا جبت مشي على الاقدام يديني خمس ساعات. يعني كان الصحابة بينهم وبين البيت

الحرام خمس ساعات لأ دلوقتي في الزحمة والعربات وكده هيبقى اقل لانهم معهم ايه؟ معهم الابل والخيول - [00:23:16](#)

فكان يعني خلاص بينه وبين المسجد الحرام ما فيش حاجة بسيطة جدا. اربعة وعشرين كيلو بيقول فسلك الجيش ذلك الطريق. فلما رأّت خيل قريش قترت الجيش يعني الغبار وقد خالفوا عن طريقهم راجعوا راكضين الى قريش - [00:23:33](#)

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا سلك في سنية المرار بركة ناقته بركة يعني جلست في الارض ولم تتحرك فقالت فقال الناس خلأت القسواء خلقت يعني رفضت الحركة - [00:23:55](#)

وده عيب في الدواب. خلقت القسواء. خلقت الناقة. اللي كان اسمها ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمها القسواء. يا اخي سبحان الله شف عدل النبي صلى الله عليه وسلم. وان صف - [00:24:16](#)

وحتى مع الحيوانات قال ايه ما خلقت القسواء وما زاكلها بخلق لأ هي ما خلقتش ما مكرتش ما هي ما بركتش كده لأ ده ايه وما كانش ده من طبعها وما زكى لها بايه - [00:24:26](#)

بخلق. انا عايزك دلوقتي تشوف النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيبرأ القسواء من انها حد يتهمها بالباطل انت بقى لما تشوف حد بيتهم حد بالباطل بقى. وتعجب من ناس ينتسبوا للاسلام - [00:24:39](#)

ويتكلمون بلساننا ومن جلدتنا وتجدهم يعني يرمون العلماء والدعاة والمصلحين مع طلبة العلم بكل النقائص والتهم وتجدهم لا يعني آآ يغبض له جفي ولا يطرف له جفن وهو يقول هذه التهم. اقابل ربنا يقول بها ايه طيب - [00:24:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ناقة عجماء ما لهاش حرمة ما لهاش يعني ما لهاش غيبة الناس يقولوا خلقت القسواء ده عيب في الدواب يعني يقول لي انها ايه بتنقطع عن السير - [00:25:18](#)

طالما خلقت القسوة وما هو لها بخلق. مش مش من طبيعتها كده صلى الله عليه وسلم. سيد الاوفياء صلى الله عليه وسلم امال ايه

اللي حصل؟ قال ولكن حبسها حابس الفيل - 00:25:30

عن مكة هنا ايه هو حابس الفيل ايه اللي حصل؟ فاكرين الفيل اللي كان جاي عند مكة جه في وادي محسر كده وجه في منطقة معينة وقام جاي ايه واقف - 00:25:46

يضرَبوا فيه يعملوه بالاسلحة الحادة ديت يحركوه ما بيتعتش نهائي هو كان ايه اللي حصل ان ربنا سبحانه وتعالى حبسه ده امر الهي امر كوني عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ماشي بالدابة بتاعته وهو في المدينة وجايين دعوها فانها - 00:25:59 مأمورة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما لقي خلقت يعني بركت كده وما رضتش تتحرك علم انه قد يوحى في هذا الامر شيء. الامر ده ببصيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه وآ - 00:26:22

اه ما اه اه يجتهد فيه ادرك ان هذا الامر فيه ايه فيه وحي بان لابد يكون فيه هدنة ولابد يكون فيه مدة اي مدة صلح قال بقى هنا المقولة لا تدعوني قريش - 00:26:37

اليوم الى خطة يسألوني فيها صلة الرحم الا اعطيتهم اياها في رواية ثانية قال لا تدعوني قريش الى خطة يعظمون فيها حرمت الله الا اجبتهم اليهم طب هل المشركين ممكن يعزموا حرمت ربنا - 00:26:54

ممكن ياخذوا اختيار في تعظيم لحرمت الله بس النية مش تعظيم حرمت الله لانهم مشركين زي ان هم يقولوا نتقي ربنا يقولوا يعني نكف عن القتال من اجل الرحم اللي بينا وبين بعض. طب ما هو من اجل الرحم ديت ربنا ايه؟ قال واتقوا الله الذي تساءلون به الذي تساءلون به والارحام - 00:27:16

طيب ما هي دي حاجة ربنا بيجبها. هم بيعزموا حاجة ربنا بيعظمها. بس هم مش بيعملوها من وازع الدين. بيعملوها بنية ثانية مش مشكلة انا ممكن اجابوهم لكده واتفق معهم على كده اه ممكن - 00:27:38

طيب ممكن يقولوا نكف عن سفك الدماء كفاية قتل لحد كده. طيب هو ربنا سبحانه وتعالى لا يحب سفك دماء المسلمين. فلو دعوني لخطة فيها كف عن دماء المسلمين يعظمون فيها حرمة من حرمت الله اهيت هجاوبهم اليه - 00:27:50

وده بقى فيه مسألة مهمة جدا هل يمكن الجلوس مع الكافر على مائدة مفاوضات ولا لأ ايه رأيكم هو النبي صلى الله عليه وسلم بيطلب هنا ايه بيطلب التفاوض وانه يعقد ايه - 00:28:04

صلح واعقد هدنة ويكف عن حرب وده بيوضح لك بقى آ خطأ البين بل الضلال البين. اللي عند جماعات الصدام المسلحة اللي للأسف بيرفعوا شعارات الشهادتين ولا اله الا الله والراية مكتوب عليها الله اكبر. وهم في الحقيقة - 00:28:23

بيكفروا اللي يقعد مع زي اللي حصل في سوريا مسلا في العكة اللي هناك ديت كفروا الناس الجماعات اللي كانت بتقاتل معهم. ناس من المسلمين وناس من المجاهدين. بس قعدوا - 00:28:45

ما هو لازم الموضوع يبان له اخر قعدوا للتفاوض كفروهم قال ما فيش صلى الله عليه وسلم. فتخيل انت بقى دلوقتي ده ايه؟ بيدلك على ايه على ان هل يمكن او هل يشرع - 00:29:00

للامام المسلم او للامير او للمسلمين عموما حتى في شهور الزواج عن الامام لعموم المسلمين او غيرهم. هل يشرع لهم ان هم اه يجلسوا على مائدة مفاوضات اه يشر عليهم طبعاً بلا شك - 00:29:15

بلا شك شوف طيب سم قال للناس انزلوا قيل له يا رسول الله ما بالوادي ماء نزل عليه؟ منطقة الحديدية ديت ما فيهاش وادي ما فيهاش آ مية فيها ابار جافة او ابار ملزومة قديمة - 00:29:30

فاخرج سهما من كنانته فاعطاه رجلا من اصحابه فنزل به في قلب من تلك القلوب بئر يعني آ من تلك الابار الجافة فغرز في جوفه فجاش بالرواء الجيش يعني ارتفع الماء ارتفع البئر بماء كسير يروي الناس. حتى ضرب الناس بعطن - 00:29:49

العطن ده اللي هو مبارك الابل. فمعنى ان الناس شربت حتى ضربت بعطن يعني شربوا وارتووا والابل شربت وارتوت حتى انها بركت واياه تحت الابل معاطن الابل فلما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:16

يعني اطمئن في هذا المقام اتاه بذيل بن ورقاء الخزاعي ثاني واحد مش من قريش تتجنب انها تبعت واحد منها مباشر عشان هي

فعلا تتجنب الصدام مع ما عندهم من الحمية الجاهلية اللي ربنا وصفها في القرآن. اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. عدهم حمية هي ليه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:33](#)

ادخل العمرة هو والصحابة عنوة؟ لأ فارسلوا بديل بن ورقاء الخزاعي في رجال من خزاعة دول ما كانوا مسلمين وما كانوا قريش فكلموه وسألوه ما الذي جاء به فاخبرهم نفس الرسايل اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم مع - [00:30:56](#) آآ سفيان بعبيشة ابن سفيان هو اللي قالها مع مين؟ مع بديل ابن ورقاء. قال ايه؟ نفس الرسايل اننا ما جننا لحرب لم اتي اريد حربا. وانما جئت زائرا للبيت ومعظمنا لحرمة. وقال له برضو ان قريش انهكتهم - [00:31:20](#)

حرب لو مددوني مدة قال له نحوا مما قال لبشر ابن سفيان فرجعوا الى قريش فقالوا يا معشر قريش انكم تعجلون على محمد صلى الله عليه وسلم ان محمدا لم يأت لقتال. وانما جاء زائرا لهذا البيت - [00:31:44](#)

فاتهموهم قريش اتهموهم وجبهوهم. يعني ايه يعني واجهوهم بما يكرهون شيء زي اساؤوا اليهم كده خلي بالك ان خزاعة دي كانت عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنهم وكافرهم يعني كانوا يودون النبي صلى الله عليه وسلم وينصحون له المسلمين والكافر كانوا عشان كده يدخلوا في حلف النبي بعد كده - [00:32:05](#)

بيقولوا انما وان كان جاء لا يريد قتالا. المشركين بتوع ابو قريش بقى قالوا حتى لو ما كانش جاي يريد قتال فوالله لا يدخلها علينا عنوة ابدًا. ولا تحدسوا بذك عنا العرب - [00:32:33](#)

احنا قلنا اسمها ايه حمية الابه؟ الجاهلين. انت واضح لك الحق اهو بس انت عندك انفة وحامية ورافض تستجيب للحق. افضل فاكر. وكانت خزاعة عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:47](#)

مسلمها ومشركها لا يخفون عنه شيئا كان بمكة قريش قامت عاملة محاولة تانية تانية او تالطة بقى بعثوا مكرز ابن حفص آآ ابني الاخير وده ايضا ليس من قريش. ولكنه رجل فاسق غادر - [00:33:04](#)

لما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا قال هذا رجل غادر فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما قال لبدین واصحابه - [00:33:25](#)

فرجع الى قريش فاخبرهم بما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دي كلها ادلة على ان قريش ايه لا تبتغي صدمة ومش امال هي عايضة ايه؟ عايضة النبي صلى الله عليه وسلم ما يدخلش البيت يعتمر - [00:33:38](#)

طب لازم هنوصلوا لنقطة التفاوض بعد كده ثم بعثوا الحليس ابن علقمة او ابن زيان. وكان يومئذ سيد الاحابيش الاحابيش دولت يسمى بذك دي قبائل كانت اجتمعت عند جبل يقال له حبش - [00:33:53](#)

وتحالفوا مع قريش ان يناصروهم ويدفعوا عنهم فده كان سيدهم اللي هو الحليف ابن علقمة فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا من قوم يتألهون يعني يتعبدون ويعظمون البيت الحرام - [00:34:15](#)

طب يعمل ايه؟ عشان يأسر على قراره؟ فابعثوا الهدى في وجهي. قال للصحابة جاي لنا مين؟ قالوا له جاي لك اه الحليس ابن علقام قال خلاص قبل ما يدخل سيبوا الهدى ينزل قدامه يمشي قدامه - [00:34:36](#)

فلما رأى الهدى يسيل من عرض الوادي في قلائده الهدى بيبقى واضح انه معروف انه هادي وقد اكل اوباره من طول الحبس عن محله محله يعني المكان اللي هيندبح فيه - [00:34:51](#)

الي هو الحرم آآ الحليس ده تأثر جدا جدا ورجع الى قريش ولم يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راحش حتى كلمه ما كملش قام رايح لقريش على طول - [00:35:08](#)

عظاما لما رأى. فقال لهم اني رأيت قوما قد بعثوا الهدى وارادوا البيت الحرام ولم يأتوا لقتال قريش رد عليه يقول له ايه؟ اجلس فانما انت اعرابي لا علم لك - [00:35:21](#)

فغضب عند ذلك وقال يا معشر قريش والله ما على هذا حالناكم ولا على هذا عقدناكم. ايصد عن بيت الله من جاء معظما له والزي نفس الحليس بيده لتخلونا بين محمد وبين ما جاء له - [00:35:40](#)

اولى انفرن بالاحابش نفرة رجل واحد فقالوا له مه اسكت كف عنا يا حليس حتى نأخذ لانفسنا ما نرضى به ثم بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة ابن مسعود السقفي - [00:36:02](#)

واحد برضه ايه ليس قرشيا من قبيلة سقيف وعروة ابن مسعود ده كان احد اشهر وآ أكثر الرجال سيادة في العرب كلهم في الجزيرة كلها. لدرجة ان مشركي مكة لما نزل القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام قالوا ايه - [00:36:22](#)

وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم القرية الاولى مكة وكانوا يقصدوا مين الرجل العظيم اللي فيها؟ الوليد ابن المغيرة. والرجل الثاني هو ده عروة ابن مسعود الثقفي وكان فين؟ في الطائف - [00:36:40](#)

وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. ده راجل بقى عظيم. ولف الدنيا راح لكسرى وقيصر وشاف في الدنيا كلها وراجل ساري جدا وعنده آآ جنود عنده اتباع وعنده آآ جنود وعنده اسلحة وكل حاجة. سبحان - [00:36:59](#)

فخرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه ثم قال يا محمد اجمعت اوشاب الناس؟ الاوشاب يعني الاخلاط؟ وفي رواية ثانية اوبش الناس يعني وضعائهم. الناس اللي هي ايه؟ من سقط المجتمع - [00:37:19](#)

ثم جئت بهم الى بيضتك البيضاء تطلق على القبيلة او العشيرة او العائلة يعني ايه خاصتك يعني اللي انت منهم من قريش ثم جئت بهم الى بيضتك لتفضها بهم عايز تكسر قريش بهؤلاء الاوباش - [00:37:37](#)

انها قريش قد خرجت معها العود المطافيل قد لبسوا جلود النمر يعاهدون الله لا تدخلها عليهم عنوة ابدًا وايم الله لكأني اللي بيقول آآ عروة اللي بيقول بقى لكأني بهؤلاء قد انكشفوا عنك غدا. اللي حوالياه دول هيسبوا ايه؟ يفروا ويدعوك - [00:37:57](#)

وابو بكر الصديق خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فرد عليه ردا شديدا من كرقله امصص بذر اللات. نحن نفر وندعه وهنا ده لفظ تقيل البزر ده اللي هو فرج المرء - [00:38:22](#)

وقالوا باللفظ الصريح ولم يكني فكأنه يعني ايه اهانه اهانة بالغة ودي كان مسل عند العرق او مش مسل يعني شتيمة عند العرب لو ارادوا ان يهينوا بها انسان يقولون له انز بذر امك - [00:38:39](#)

فابو بكر قال له لآ انت اكثر حاجة عندك بتقدسها ايه في حياتك؟ مش اللات واللب ده اللي هو ايه؟ الصنم اللي بيعملوه او الوسن اللي بيعملوه ايوة ويزعمون ان اللات مؤنس الله وان دي بنات الله - [00:38:56](#)

خلاص زي ما جاء في سورة الابه؟ النجم افرايتم اللات والعزى وبنات السالسة الاخرى فقالوا اللات مؤنس الله والبنات مؤنس المنان والعزى مؤنس العزيز. وقالوا ان دول بنات الله فقال له بقى ايه اتزعمون ان اللات انس امصص بزر اللات - [00:39:10](#)

هو يهينه ويهين جاهليته وسنيته اهانة شديدة. ابن القيم رحمه الله بيقول ايه هنا بقى بيقول في زاد المعاد وفي قول الصديق لعروة امسس بزر اللات دليل على جواز التصريح باسم العورة - [00:39:29](#)

اذا كان فيه مصلحة تقتضيها تلك الحال وابن تيمية قال فمتى ظلم المخاطب اللي جاي يكلمنا لو تعدى على المسلمين واساء اليهم لم نكن مأمورين ان نجيبه بالتى هي احسن - [00:39:48](#)

النبي جالس النبي لا يقر باطلا صلى الله عليه وسلم فلما اقر النبي صلى الله عليه وسلم فعل ابي بكر لان الرد على هذا المشرك في هذا المقام بهزه القسوة مطلوب - [00:40:04](#)

واضح ولا مش واضح طيب قال له نحن نفر ونلعب انحن ننكشف عنه؟ قال من هذا يا محمد؟ قال هذا ابن ابي قحافة ما قالوش بقى ابو بكر الصديق عمر بن مسعود ما عرفش مين ابو بكر الصديق. هو عبدالله بن ابي قحافة هو ايه؟ هيقول له ابن ابي قحافة. بيعرفه به. قال اما والله لولا يد - [00:40:18](#)

قد كانت لك عندي كنت عامل فيها معروف قبل كده في الجاهلية. لكافنتك بها. ولكن هزه بها الواحد بيتعجب من وفاء هؤلاء الجاهليين وغدر من ينتسب للدين. يعني انت تدعي واحد مسلم يغدر بك ويخون وينقض عهده. وده واحد مشرك - [00:40:40](#)

بيقول له انت عارف لولا اللي انت عملت فيها معروف قبل كده؟ انا كان ممكن ارد عليك. ثم جعل يتناول لحية النبي صلى الله عليه وسلم، دي كانت عادة عندهم يمد ايده وهو بيتكلم - [00:40:59](#)

امسك لحية النبي صلى الله عليه وسلم كده. فكل ما يمسك لحيته واحد واقف ملمس بالسيف ضاربه على ايده بس بايه؟ ببطن السيف كده. ضربه على ايده كده فجعل يقرع يده اذا والمجرة من الشعر واقف عند رأس الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديد مقنع فجعل يقرع يده اذا تناول لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:09](#)

قل اكف يدك عن وجه رسول الله قبل الا تصل اليك. شل ايدك بدل ما تتقطع فيقول عروة ويحك ما افضك واغلظك انت مين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عروة من هذا يا محمد؟ انت مش عارف ده مين - [00:41:29](#)

هذا ابن اخيك ده ابن اخوك المغيرة ابن شعبة اسكانت ايه متقنع بالمغفر اللي مش عارفه ده فطبعاً هنا مين اللي اتجنن بقى عمر ابن مسعود ابن اخويا وبيعمل في كده! ده ايه ده - [00:41:46](#)

دي اسمها قضية ايه؟ الولاء والبراء قضية ايه؟ الولاء والبراء حب النبي صلى الله عليه وسلم هيفوق حب اي حد النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم مش من اي حاجة من نفسك - [00:42:02](#)

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. حب الله ورسوله حب في السماء - [00:42:18](#)

لا يطاوله شيء الولاء والبراء. عمي عمي ده مشرك قال له شيل ايدك بدل ما تتقطع فهنا كان المغيرة قتل سلاسة عشر رجلاً وكادت ان تحبس مقتلة عزيمة بين قومه من سقيف قوم هؤلاء القتلى عمه ده اللي هو العمر ابن مسعود دفع - [00:42:40](#)

تلتاشر دية عارفة يعني ايه تلتاشر دقيقة؟ فيقول له ايه بقى فيقول له اي غدر وهل غسلت سؤاأك الا بالامس؟ انت ليه انت ناسيت اللي انت عملتهم؟ ده انت قتلت تلتاشر واحد وهربت. وانا اللي دفعت الدية بتاعتهم - [00:43:02](#)

فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو مما كلم به اصحابه. قال له نفس الرسايل الاربعة اللي احنا قلناها قبل كده. انا مش جاي احارب انا جاي ادخل اعمل عمرة - [00:43:19](#)

انا عايز قريش لو تمدني مدة قريش انهكتهم الحرب لو صمموا انا هفضل اقاتل لحد ما اموت الخمس ايه؟ الرسايل اللي بيبعتهم بس هنا النبي صلى الله عليه وسلم وانتم ملاحظين بيعامل كل واحد بالطريقة اللي تأثر فيه - [00:43:31](#)

اه ميكرز اللي كان فاسق النبي صلى الله عليه وسلم تجاهله ورد عليه رد مقتضب. الحليس اللي كان من قومه يتألهون ارسل له الايه الهدي. هنا هيعمل ايه بقى مع عروة - [00:43:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو سيد المتواضعين. اللي كان يقول انما انا عبد اكل كما يأكل العبد. هنا ساب الصحابة يقتتل على وضوءه. الوضوء الفتح اللي هو ايه؟ الماية اللي الواحد بيتوضى بها - [00:44:01](#)

الماية اللي الواحد بيتوضى بها. فالنبي بيتوضى كده الصحابة يقتتلون على هذا الوضوء. ياخدوه يتبركوا به. والتبرك باسار النبي صلى الله عليه وسلم مستحب وفي اثره بركة ريقه وعرقه وثوبه وآآ - [00:44:13](#)

وضوئه صلى الله عليه وسلم وكل ما كان من شأنه صلى الله عليه وسلم. التبرج اسر النبي عليه الصلاة والسلام فسابهم بقى آآ عروة عمال يشوف قدامه الله ايه ده - [00:44:28](#)

اي شوية مائة بينزلوا بيتسابقوا باللي ياخدهم اي شوية شعر يقعوا منه يجروا عليهم مين اللي ياخدهم؟ هو في ايه؟ حتى اذا تنخم اعزكم تنخم بصق او تنخم نخامة وقعت في يد احدهم الا ذلك بها وجهه. ايه ده! ده راح قال لهم يبقى شف - [00:44:40](#)

الرسالة اللي وصلته ازاي فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو مما كلم به اصحابه اخبار النبي يأتي اليهود حرباً. فقام من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رأى ما يصنع به اصحابه - [00:45:00](#)

لا يتوضأ الا وابتدروا وضوءه. ولا يبصق بصاقاً الا ابتدروه. يعني اتسابقوا عليه. ولا يسقط من شعره شيء الا اخذوه. فرجع الى قريش فقال يا معشر قريش اني قد جئت كسرى في ملكه. وقيصر في ملكه - [00:45:11](#)

والنجاشي في ملكه واني والله ما رأيت ملكاً في قوم قط مثل محمد في اصحابه من الاخر والله ما شفت حد زيه. في العالم اصحابه بيعظموه وقد رأيت قوما لا يسلمونه لشيء ابداء. مش هيسيبوه ابداء - [00:45:30](#)

فاروق رأيكم شوفوا رأيكم ايه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فراش ابن امية الخزاعي فبعسه الى قريش بمكة وحمله على بعير له يقال له الثعلب ليبلغ اشرافهم عنه ما جاء له - [00:45:54](#)

ففقروا به الجمل. قتلوا الجمل وارادوا قتل آآ ارادوا قتل خراش ولكن منعه الاحابيش فخلوا سبيله حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم كده المفاوضات اشتعلت بس احنا وقتنا خلص. فاضل بقى جزء مهم جدا - [00:46:13](#)

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم هناك النهاردة خمس دقائق زيادة بس ان النبي صلى الله عليه وسلم الفضول اشتدت جدا. فالنبي صلى الله عليه وسلم هيعمل ايه دلوقتي - [00:46:37](#)

لازم بيعت حد من اصحابه يبلغ عنه الرسالة فيختار من عمر اشمعنى عمر عمر رضي الله عنه وارضاه من بني عدي بني عدي وكانت بنو عدي في الجاهلية فيهم السفارة. سفارة قريش - [00:46:50](#)

واراد ان يجعله هو السفير الى قريش يبلغ اشراف قريش ما جاء له. فهنا عمر اشجع الناس واكوى الناس واسداهم رأيا ولكنه علم ان هذا ليس وحيا فيه اخذ ورد ومشورة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله اني اخاف قريشا على نفسي - [00:47:07](#)

وليس بمكة من بني عدي بن كعب احد يمنعني. احنا بطن ضعيف من ضعفاء قريش. واللي موجودين هناك مش هينتصروا لي وقد عرفت قريش العداوة اياها وغلظتي عليها. ما حدش اشد على قريش مني. فانا لو رحت لوحدي ابلغهم كده هيقتلوني - [00:47:30](#)

وما حدش هينتصر لي من قومي ولكني ادلك على رجل اعز بها مني عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان - [00:47:50](#)

فبعثه الى ابي سفيان واشرف عثمان بن عفان من بني امية وابو سفيان من بني امية وابو سفيان في الوقت ده كان يعتبر ايه هو؟ زعيم مكة زعيم قريش - [00:48:05](#)

بعد ما هلك رؤوس قريش في فاكرين احنا قلنا هارد لكم في يوم بدر اللي فضل ابو سفيان ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ابن عفان فبعسه الى ابي سفيان واشرف قريش - [00:48:20](#)

يخبرهم انه لم يأتي لحرب وانه انما جاء زائرا لهذا البيت ومعظما لحرمة فخرج عثمان الى مكة. وقبل ما يدخل مكة خد الاحتياطات برضه الجزء المهم في السيرة ما فيش دروشة - [00:48:36](#)

ما فيش دروشة. فيه اعداد جيد. تفكير جيد. تخطيط جيد. اخذ بالاسباب هيعمل ايه عثمان رضي الله عنه وارضاه؟ مهمة انتحارية عمد الى ابان آآ ابن سعيد ابن العاص وكان آآ من اشراف قريش - [00:48:52](#)

تدخل في جواره في حمايته. عمد الى ابان ابن سعيد ابن العاص حين دخل مكة. او قبل ان يدخلها فحملة بين يديه. ثم فاجاره يعني قال ده في حمايتي في جواربي. حتى بلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانطلق عثمان رضي الله عنه حتى اتى ابا - [00:49:17](#)

سفيان وعظماء قريش فبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسله به فقالوا لعثمان حين فرغ من رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ان شئت ان تطوف بالبيت فطف - [00:49:37](#)

لو عايز تطوف طوف قال ما كنت لافعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم. درس. التركيز في المهمة. عدم التشتت. عدم للمصالح الشخصية تقديم مصلحة الابه؟ الطائفة المؤمنة والدولة المسلمة على بكل مصلحة شخصية - [00:49:53](#)

ما كنت لافعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا قريش ارتكبت خطأ احتبست عثمان عندها. حبسوه منعوه يرجع فبلغ خبر خاطئ للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين ان عثمان بن عفان قد قتل - [00:50:15](#)

خبر غير صحيح بلغهم ان عثمان رضي الله عنه قد قتل وهنا تعقدت الامور جدا وده نستكمل المرة الجاية ان شاء الله في اللاحد القادم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:50:33](#)